ظمة التحريسر الفلسطينية منظمة التحريسر الفلسطينية منظمة الم ظمة التحريسر الفلسطينية منظمة التحريسر ألفلسطينية منظمة نظمة التحرير المسلميت والتحير الفلسطينية منظمة ا نظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحريس الفلسطينية منظمة ا نظمة التحرير الفلسسنية مظه التحريب الفلسطينية منظمة نظمة التحرير الفاسطين منظمة التحريسر الفاسطينية منظمة نظمة التحريسر الفلسطينية منظمة التحريسر الفلسطينية منظمة التحريسر الفلسطينية منظمة ا رظمة التحريسر الفلسطينية منظمة التحريسر الفلسطينية منظمة ل

العدد ٢٥٢

3/3/16/10

نشئرة يومية قمؤقتة ومشق تصدين الإعلام الفلطيني الموحد في دمشق

الاخ اب وعمارالا الحاليس على باصعبد: ستبقى شورة ١٤ اكتوبري قلب كلعسري مخلص عَمَلَية بطولية لتواريا تكب العدوخمسة قتالى سيماني صير الله موقفانا .. الساطة اللبنانية تواصل تعسفها ضدست عبنا الفلس طيني اللب ان

#### الأع أبوع الحِمْع الحي الميرالكوست وولحي العهد

اجتمع الاخ ابوعمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العسام لقوات الثورة الفلسطينية في الساعة الحاديـة عشرة منصباح امس ، الى سمو امير دولية الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطينسي الاخوة ياسر عبد ربة معضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ابواياد وابسو الاديب عضوا اللجنة المركزية لحركة فتسح والاخ معثل منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت اوالاخ محمود اللبدى مسواول الاعلام البقية على الصغحة (٣) ع ٥

#### الدكتورسميرغوشه يحدوالموقف من لبنان، وفاس ، والاردن

اكد الرفيق الدكتور سمير غوشة امين

عام جبهة النضال الشعبى الفلسطيني الثورة الفلسطينية ستجد نفسها مضطرة لاتباع اساليب واجراءات ضرورية للحفاظ على حق شعبنا في الحياة والوجود ٠٠

جاء ذلك في معرض تصريح له امسسس بشان موقف السلطات اللبنانية في المخيمات ، كما ندد الرفيق الدكتور غوشة بمسادرة الحريات الصحفية والتوجهات الاقتصادية التي تخدم البرجوازية اللبنانية على حساب الجماهير الشعبية ، وقال: اننا في الوقـــت الذى ندعو فيه الى صوت العقل فانذ لـــك البقية على الصفحة (٢) ع٤

#### أ يوسرف: زاديقينا بانتصار ثورتنا

اكد الرفيق بسام ابو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس الاول ان الوحدة الوطنية الفلسطينية هي اهم اسلحة الثورة الفلسطينية على الصعيد الذاتي لمواجهة مخططات الاعداء الراميسة لتصفية الثورة والاستمرار في النضال لتحقيـــق اهد اف الشعب العربي الغلسطيني ٠٠

وشد د على التقاليد الديمقراطي\_\_\_\_ة الغلسطينية التي تترك الحرية كاملة لا بـــداء الراى ولتحديد المواقف السياسية التغصيلية وقال انالبرنامج السياسي لمنظمة التحريسر الفلسطينية هو الذي يجمع بين فصائل الثورة ويشكل القاسم المشترك بين مواقف المنظمات الفلسطينية السياسية ٠٠

جا و ذلك في حديث ادلى به بمناسبـــة الاحتفال بتابين شهيد منابنا محافظ ـــة البقية على الصفحة (٢) ع ٥



وجه الاخ ابوعمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة

الفلسطينية القائد العام لقوات التصورة

الفلسطينية امس الاول برقية تهنئة الى الرئيس

علي ناصر محمد والرفاق في قيادة الحسين

الاشتراكي اليمني والحكومة بمناسبة الذك

السابعة عشرة لثورة الرابع عشر من اكتوب\_\_\_\_

المجيدة عحيا فيها شعب اليمن بشطري

موضحا الابعاد النضالية والقومية لليمسين

الامين المام للجنة المركزية للحيرب

رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى

وفيما يلينص البرقية:

الاخ المناضل علي ناصر محمد

الاشتراكي اليمنى ٠٠

المزد هر الموحد ٠٠

رئيس مجلس الوزراء

باسمي وكافة اخواني في الثورة قيادة وقواعد وباسم شعبنا الفلسطيني المنزرع تحت نيو الاحتلال وديار اللجر تتصم لكم ولاخوانكم في قيادة الحزب الاشتراكي اليمنى وحكومة الثورة وعبركم الى احبائنا ورفاق سلاحنا شعبب جمهوريتكم الفتية بأخلص التهاني واصـــدق التمنيات بمناسبة مرور الذكرى ١٧ لشورة

كم كان بودنا يا سيادة الرئيس اضماطركم

الرابع عشر من اكتوبر المجيدة ٠٠

الواحد نظرا للملاحم البطولية التي تسجلها

هذه الاحتفالات بمختلف اشكالها الثوريـــة لنكرس اعياد الثوريين واحدة فكنتم السباقين بالغاء مظاهر الاحتفالات مجسدين بذليك وحدة الدم والعصير للثوريين في وطننا العربسي

## الجيش اللبناني يمارس في لبنان مأ مجزت عنه فوات الاجتلال

التقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنغيذية لمنظمة التحرير الغلسطينية القائد العام لقوات النورة الغلسطينية اعضاء المجلس الادارى للاتحاد العام لطلبة فلسطين ظهر أمسوا

وتد عرض الاخ القائد العام لاعضاء المجلس الاوضاع المستجدة للقضية الغلسطينية خاصة بعد أنسحا بالمقاتلين الغلسطينين من بيروت والصمود البطولي الذي ابدته تسوات الثورة الغلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في التصدي للآلة الصعبونية العسكريــــة

واضاف الاخ ابوعار أن العدو يحاول أن يدخل المنطقة العربية في العصـــر الصهيوني في محاولته لاول مرة تعيين بشير الجميل حاكما على بلد عربي ٠٠ وهذا ما وتغت الثورة الغلسطينية التي هي ضمير الامة العربية ضده ودفعت الكثير من الشهداء لكي لايستمر

ونوة الاخ ابوعمار في حديثه عن اهمية معركة بيروت التي اظهرتان العدوالصهيوني لاتوجد لديا اخلاق عسكرية او انسانية ولاعقيدة عسكرية وانما هناك حاقدون برابرة يملكون الة حربية يستخد مودها بوحشية بالاضافة الى عمليا تالنه بالتي ارتكبوها في بي--روت

واكد الاخ ابو عمار على استمرار التلاحم النضالي مع الحركة الوطنية والشعــــب اللبناني لانها عمدت بالدم والنضال ٠٠

ولمرامبها السياسية في المنطقة العربية والمدعومة من الولايات المتحدة الامريكية .

واكد الاخ أبوعهار أن قرار الانسحاب الذي اتخذته الثورة الغلسطينية لم يكن الا بدافع انساني لتجنب الابرياء من الشعب اللبناني بربرية العدو الصعيوني ووحشيته .

وتحدث الاخ ابوعمار عن الاشاعات والتصويحات التي تتنا قلها بعض وسائل الاعدالم الموضوع سع اى طرفعربي او دولي ١٠٠٠

الوطنية ٠٠ بينما اثبت مناتلو النورة الغلسطينية الخلق النوري والانساني ٠٠

رحبت صحافة الكويت المس بزيارة الاخ ابسو عمنا ترحيبا حاراه واشارت الى أن الاخ رئيس اللجنة التنغيذية القائد المام لقوا الثور الفلسطينية ، سيلتقى خسلال هذه الزيارة بالرئيس الالماني الديعقراطي ايريش هونيكسر الذي يزور الكويت ايضا هذه الايام .

الاثنين ١٨ تشرين أول ١٩٨٢

# بعيداً عن التفاؤل والتشاؤم

رداً على موامرة كامب ديفيد الشكلت الجبهة القومية للصمود والتصدى عوكان الهدف من تشكيلها ، وإيقاف حالة الترديّي العربية الرسمية التي بلغت الحضيض من خلال إقدام اكبر دولة عربية على الاعتسراف بالعد والصهيوني ، والانتقال الى صف ضد جماهير مصر والامة العربية كلها .

وكان من الممكن \_ ومايزال \_ لاطراف الصمود والتصدى أن تفعل الكثير أنظرا وبشرية مومايتمتع به بعضها الآخر من وضع عسكرى واعتباري .

ثورتنا وشعبنا وبقوة تحالفاتنا التي نملكها •

وهنا وبمرور هذه المناسبة العظيمة نـــرى

الكبرياء المتجسد والشعوخ المتعاظم فيسي

يامنعود تمونا الانتصار الدائم على الاعداء

رغم كل الهزائم التي يتعرض لها وطننا العربي

او بعض اقطاره من اخطار زادت على تقسيم

سايكس بيكو للشعب والوطن الواحد • • فكنتـم

المنتصرين في يونيو ١٩٦٧ في الجنوب العرب

وسجلتم بد ما عكم انتصار مدينة كريتر بحـــرب

الشعب في وقت حلت فيه هزيمة الجيـــوش البقية على الصفحة (٢) ع ١

أمين الأمم المتحرة مكشف رورالصهانية

في عرقلة قوات جفظ السلام بلبنان

اعلن السيد دى كويلار امين عام الاملم

المتحدة امسالاول انالكيا نالصهيوني يقوم

بمنع قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة

وحذ ر من انسحاب هذه القوات تحست

جاء ذلك في تقرير قدمه الى مجلس الامن

المانيا الدمقراطية وقبرص

ينردان بالعروان الصهيوان

وقبرص بشدة بالعدوان الصهيوني على لبنان

والمجازر التيارتكستها قوات الغزو الصهيوني

ودعا البلدان في بيان مشترك صدر المسس

الاول الى انسحاب" اسرائيل" الكامل مــن

جميع الاراضي العربية المحتلة مواقرار الحقوق

المشروعة للشعب الغلسطيني بما فيها حقه في

تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابسه

ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني •

ند د ت جمهورية المانيا الديمقراطيــــة

حول مهمة القوات الدولية في لبنان •

في لبنا نمن القيام بالمهام الموكلة اليها ٠

مسيرتكم الثورية ٠٠٠

ايها الاخ الرئيس على ناصر ،

وخلال هذه الفترة عوقعت اطول حرب عربية صهيونية منذ اربعة وثلاثين عاما وترتب على ذلك مبسبب ضغط امريك\_ وتواطو معظم الانظمة العربية ، انانتقل المقاتلون الفلسطينيون من بيسمروت ٥ ونجحت قمة فاسحسب المقاييس الرجعيسة للنجاح ، واصبح ما كان محرّماً وطنيا هدفاً " قومياً " واذا بالعد والصعيوني - بعد ان افتضح امره امام العالم يجد في الانظمة العربية نفسها منقدًا له •

هنا يتساءل المواطن العربي : اذا كانت جبهة الصمود والتصد ى قد اطلقت بسبب خيانة نظام عربي ه وبهدف ايقاف انجرار الاخرين مغما هودور هذه الجبهة الآن ؟ وهل مايزال لها أصلا د ور تلعبه ؟ لن نذهب بعيد افي مقاييس التغاوال والتشاوع ، بل سنقول : نحسن ابناء اليوم • أن موامرة كبيرة وقعت ، وانفصول هذه الموامرة لم تنته عوان امكانيسة التصدى لها قوية عفهن شاء ان يوقف تيار الانهزام والاستسلام فليدع الجبهـة القومية للصمود والتصدى الى الوقوف المام مسر ولياتها عاو فليطالبها بأن تحمل من الشجاعة الادبية ما يجعلها تعترف المان د ورها انتهی ۰۰

وشعبنا لايريد لجبهة الصمود والتصدي ان تنتهي عيل يريدها أن تأخذ دورها، وفي يقيننا انها قادرة على استرداد هذا الدور والنهوضيه عفي حال رفضها الصريح لكافة مشروعات التسوية عود عمها لطرفها الرئيسي منظمة التحرير الفلسطينية في تعميق كفاح شعبها المسلح من اجل المحرير فلسطين وبقية الاراضي العربية٠٠ وانها لثورة حتى النصر ٥٥

## ردودالفعل:

استنكر رئيس الوزراء التركي السيد بولند اولوسو استعرار الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية • • وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول في انقرة : أن " أسرائيل " بعملها هذا اخترقت جميع الاعراف الدولية وقرارات الامسم المتحدة مكما انها قامت بابشع الجرائم ضد الابرياء والمدنيين٠٠٠

تظاهر امس الاول مئات المواطنين احتجاجا على الغزو والمذابح التي تعرض لهنا ألغلسطينيون في مخيمي صبرا وشاتيلا وندد المتظاهرون برئيس حكومة العسدو مناحيم بيغن ٤ مطا لبين با لاعتراف بمنظم التحرير الفلسطينية واستدعاء السفير الهولندى

\* في العاصمة الهولندية استردام،

\* دانالاتحاد النسائيالديمقراطــــي لبرلين الغربية العدوان الصهيوني وسياس الارهاب والقمع الصهيونية في الارض اللبنانية وغيرها من الاراضي العربية المحتلة .

وفيما اكد البيان الذي اصدره الاتحاد امس الاول بهذا الخصوص على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة هقال انمجزرة صبرا وشاتيلا تدل على انقوات الاحتكلال "الأسرائيلية" تستخدم كل شيُّ وحتى اكتر الوسائل همجية لتحقيق اهدافها .

\* خلال دورته ۲۸ التي انعقدت مؤخرا

#### حكومات العالم ونقاباته تؤاصل ا دانتها للسروات

في براغ ، اصدر اتحاد النقابات العالمي بيانا جاء فيه " اناعمال الابادة ضــــد الشمبين اللبناني والغلسطيني التيقام بهسا حكام "اسرائيل" قد امابت البشرية بصدمة

وفيما اعلن الاتحاد تضامنه الكفاحي مع نضال الشعب اللبناني لفرض الانسحاب الغورى وغير المشروط لقوات الاحتلال الصهيوني من الاراضي اللبنائية ١٥ كد في نفس الوقست دعمه القوى لنضال الشعب الفلسطيني قيادة منظمة التحرير الفلسطينية معثله الشرعي والوحيد ، مناجل تقرير العمير وحقه فــــي العودة واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه .

دانت النقابة الوطنية للعاملين في التعليم العالي بشدة الاعمال الوحشية للغزاة الصهاينة على ارض لبنا نوقالت النقابة في بيانها أمس الأول؛ انجرائم اسرائيل الفظيعة ضد الفلسطينييسن واللبنانيين التي راح ضحيتها عشرات الالافمن الناس الابرياء ترتكب بدعم عسكرى وسياسي مسن الولايات المتحدة ، فواشنطن مسو ولة عن اعمال القتل الجماعية التيارتكبتها الطغمة العسكرية الصهيونية •

واكد البيانعلى التضامن مع منظمة التحريب الفلسطينية معثل الشعب العربي الفلسطينسي الوحيد مداعيا الدول العربية الى رص الصغوف لمواجهة المؤامرة الامبريالية والصهيونية ضحد الشرق الاوسط •

## احترابات وعقوبات واصرارعلى اسقاط حكوم بيغن

استخدام القوة والعنف في مواجهة مظاهرات

نغذ ها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة ، قبل

حواليستة اشهر وقتلت خلالها القــــوات

الصهيونية اكثر منعشرة فلسطينين واصاب

\* مازال الفنان والنحات الفلسطيني

المعروف عصام بدره معتقلا في سجون العدو

في الارض المحتلة ، ومن د ون توجيه أية تهمة

ارض وطنه فلسطين هيكفي لان يكون سبب

لاعتقاله من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني ،

خصوصا واناعماله كانت تثير دوما حنسق

\* صرح عضو الكنيست الصهيوني موشيي

شامل رئيس كتلة هامعراخ بان كتلته ستبدل

كل جهد مستطاع لاسقاط الحكومة خسلال

الدورة الشتوية للكنيست التي ستبدأ قريبا

عن طريق تقديم اقتراحات بحجب الثقة عسن

وذكر راديو العدو امس الاول انشامل

اوضح ان الاسباب وراء هذا اللموقف هو سعي

كتلة التجمع " المعارضة " لخوض الانتخابات

العامة القادمة للكنيست وهي ممسكة بزمام

ین ۱۳ و ۳۰ ملیار دولار ۵ یضاف السبی

ذلك أن الرئيس الجميل سيحاول طلب

مساعدات لتقوية الجيش اللبناني عن طريتي

شامير ينتظر

اللبناني سيصل الى واشنطن غداة زيارة

وزير خارجية "اسرائيل" اسحق شامير

وهي الزيارة التي تدع مجالا لامكاني

الترصل الى حل سريع لرجيل القوات الاجنبيسة

الواردة من واشنطن تغيد بانه اذا تحققت

الحكومة " اسرائيلية " من أنه لايمكن للرئيس

للبناني الجديد ان يرقع معاهدة سلام مع

(اسرائيل) فورا ، فانها ستواصل رضي

فيما ذكرت صحيفة "السفير" أن الانباء

وكالة "فرانسبرس" قالت: ان الرئيس

تزويده بالاليات والاسلحة والمعدات .

لكن فن النحات بدره المفعم بحسب

عشرا تغيرهم بجروح

الصهاينة ٠٠

يبدا مستخدمو البريد في الكيان الصهيوني يوم الاربعاء القادم اضرابا يستعر ثلاثـــة ايام للمطالبة بزيادة رواتبهم ، واعسادة زملائهم المفصولين من العمل

الوالان المثال

- x قام حوالي ٢٠ الغا من مستخد مسي الصناعات الجوية في الكيان الصهيوني المسسس باضراب مناجل تحسيس الاجور ولتنفيذ وعود ادارة الصناعات الجوية .
- ويدذكر انهذا الاضراب هو اول اضراب لمستخد مي الصناعات الجوية في الكيان
- \* شهدت قرية عسفيا في فلسطين المحتلة مظاهرات اس الاول احتجاجا على دع-قوات الغزو الصهيوني للمليشيات الانعزالية في الاشتباكات الجارية بين الاهالي والكتائب فيجبل لبنان٠٠
- \* اشار راديو العدو امس الاول الى فضيحة جديدة بدات تتكشف على صعيد اعمال القمع التي تمارسها القوات الصهيونية في الضفية وقطاع غزة المحتلين٠٠

وفي محاولة للتخفيف من رد الفعال الجما هيري اعلن مصدر صهيوني انضا بطين كبيرين اعفيا من منصبيهما وانضابطا ثالث وسبعة جنود سيحاكمون عسكريا بتهمية

الدى استخدم الدبابات في هدم المنازل •

ومازال السكان العزل في بيروت الغربية

في نفس الوقت طافت التظاهرات التسي

تقدمها في محاور عدة ٥ فقد جرت محاولة

لاقفال طريق الرمل العالي \_ برج البراجنة .

ضمت شبانا ونساء واطفالا في فترات متقطعة

جولة الرئيس اللبناني

في اميركا واورزما ذكرت الانباء أن امين الجميل

قد غادر بيروت صباح اس متوجها ال\_\_\_\_

نيويورك ، مبتدئا جولة تشمل الامم المتحدة

ووا شنطن وباريس وروما والفاتيكان ، لمناقشة

انسحاب قوات الغزو" الاسرائيلي" من لبنان .

مرحلة من جولة الرئيس اللبناني اهميتها عفير

ان الاهتمام ينصب بصفة خاصة على الاجتماع

وتقول مصادر دبلوماسية غربية ،ان لكل

وبخصوص الجولة المقررة للرئيس اللبنانسي

### أبوستريف: زاديقيننا .. تتمة

السويداء في سورية ٠٠

وتناول الرفيق بسام ابو شريف فيحديثه عن معارك لبنان وبيروت فقال : لقد البست لمقاتلون انه بالامكان الانتصار على الكيان الصهيوني انحشدت طاقات الجماهي العربية واتخذ قرار بالقتال و فلقد منسع المقاتلون الابطال في بيروت الجيش الصهيوني والالة العسكرية الامريكية من د خول بيروت ٥ بالرغم من الغارق الكبير بين حداثة وضخامة الالة العسكرية الامريكية التي استخد مها الجيش الصهيوني وبين سلاح المقاتلين البسيط وقال لقد ازداد يقينا بانانتصارنا حتمي وان فلسطيد نستحرر وستقام الدول

المستقلة على ارض الوطن . الشعبي السلح هذا الكفاح الذي أثبت منذ انطلاقته انه الطريد ق الرئيد سي لتحرير

واضاف : سوف نصعد كفاحنا المسلح داخل فلسطيط لمحتلة تماما كما سنصعب عملنا السياسي والد بلوماسي .

فنحن لن نتوقف عن ضرب القوات الصهيونية داخل فلسطين المحتلة لا بل واجبنا الوطني يحتم علينا تصعيده في هذه المرحلة بالذات، كذلك فان الواجب الوطني يفرض علينسا الاستغادة من الانتصارات السياسية التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد العالمي وكما علينا الاستفادة مسن عزلة العدو الصهيوني التي حصلت تتيج ـــــة

الجرائم والعجازر التي ارتكبها في لبنا نضد الشعبين اللبناني والفلسطيني واذاف الرفيق ابو شريف : لقد قاتـــل في صفوف الثورة مواطنون عرب من كافة انحا الوطن العربي وهذا الدليل على انمعركة تحرير فلسطين معركة قومية يقوم به الفلسطينيون بدور خاص وطليعي الكننا نسرى القتال هو الذي سيعطي الثورة بعد هــــا الاستراتيجي الذي سيمكنها من الاستمرار والانتصار وتحدث عن دور جيل العرب في معركة الاستقلال في سوريا وقال انسقوط شهدا من ابنا الجبل في صبرا وشاتيلا هـو المؤشرعلى انراية استقلال فلسطين يحملها

ابناء فلسطين ٠ وختم: ان اقامة الدولة الفلسطيني ـــة المستقلة على ارض الوطن سوف تتحقق على يد ثوار فلسطين وثوار العرب ومن خلال الكفاح الشمبي المسلح

الانابناء سوريا العربية جنبا الى جنب مع

## الأفح أبوعارا لحال النيس على ناصر محد ... تمة

العربية في شمالنا العربي ٠٠ وكنتم مثالا في العطاء والاستعداد ٠٠ في البذل بكـــل الامكانيات د فاعا عن ثورتنا وشعبنا وتأكيدا لحقوقنا الوطنية المشروعة وما استقبالك لأبطال صعودنا في بيروت ووضعكم كافسية الامكانات لتطوير المقاتل الفلسطينيالا تاكيداً لنهج ثورتكم المتصادم تعاما مع كل اعداء امتنا . ستبقى ثورتكم تحتل مكانتها فيقلب كسل فلسطيني وكل عربي ثورى مخلص واني لعلى ثقسة بان ابطال ثورة ١٤ اكتوبر سيواصلون مسيرتهـم الكفاحية بقياد تكم ورفاق سلاحكم قادة وكسوادر الحزب الاشتراكي اليعني ليحققوا التحسولات المتوافقة وطبيعة التطورات ويجسد الطموحات العريضة لوحدة شطري اليمنعبر الحسوار

الوطني والعلاقات الاخوية الممتازة التي تربطكم مع الاخ علي عبد الله صالح الذي يحظى بتأييد مؤسساته والتغاف شعبه . وان اليمن الموحد والمزد هر والقوي هـو

المدخل الجديد لانتصار عربي حاسم على كـل اشكال التمزق والتخاذل والتراجع ، وانتوارا لنيكفوا عن تقديم التضحيات مهما بلغ حجمها ليقفون مجددا في ممر الماراثون بانتظـــــار البركان المتغجر ثورة عربية واصالة وحضارة

عملية جريئة في صور

على صعيد آخر علمت (صدى المعركة) أن مجموعة من قواتنا العاملة خلف خطـــوط العدو انفذت السالاول العملية جريئة شمال جسر القاسمية ، شمالي مدينة صـــــور اسفرت عن سقوط خمسة قتلى من جنود العدم وعددا آخر من الجرحى • وقد شوهدت بالعين التظاهرات واقفال الطرق بوجه الجيــــــش

المجردة طائرة هليكهتر تخلى القتلــــ عى يواجهون دبابات الهدم ويحاولون عرقلية والجرحى من مكان العملية .

العدويتوقع المزيد

ومن جهة اخرى اشابر تلفزيون العدو الى أن القوات " الاسرائيلية " في لبنان تلقت تعليمات بوجوب الحذر من السيساء ات المفخخة التي تحمل لوحات "اسرائيليسسة" وتقف الى جانب مواقع يتواجد فيها جنود ا سرائيليون " •

#### ومقيم (سفارة )في بيروت

وحسب التلفزيون فان البعثة تحتل بناية كاملة تنتشر فيها عدة مكاتب خاصة بالناطـــق العسكرى ، وبممثل عن وزارة الخارجي وقسم للصحافة ، بالاضافة الى مراسلي التلفزيون والاذاعة .

#### امعان في التعسف

في احياء برج البراجنة وببر العبد في الضاحية الجنوبية ، وكان اكبر التظاهرة التي جــرت لتشييع الضحايا الذين سقطوا برصاص

> وذكر التلفزيون ايضا أن بعثــــ (اسرائيلية) اتخذت لها مقرا في بيسروت وانها تعمل وكأنها سفارة حقيقية .

بخصوص الوضع في بيروت الغربية فانه بدلا من وضع حد للوضع المتردى هناك ، نتيجــة لاستمرار قوات الجييش اللبناني في هـــدم المنازل والمباني وسقوط القتلي والجرحك من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين المتمسكين بمنازلهم حتى توفر لهم الحكومة بديلا عنها نجد مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكريـــة اسعد جرمانوس ، يصدر مذكرة يكلف الجيش بموجبها بالقاء القبض على "الفاعلين والمتدخلين والمشتركين والمحرضين ٠٠ على

#### الذى سيعقده مع الرئيس الاميركي رونالدريغان يوم غدا الثلاثاء في واشنطن ، ذلك أن الولايات المتحدة لاتكف زيادة نفوذها في لبنان ، كما

تفعل في الشرق الاوسط بوجه عام . ٠٠ والمساعدات الاميركية وذكرت هذه المادر أن لبنان تبلسغ رسميا عبر الخارجية ان الجانب الاميركــــي ابدى استعداده لتوقيع اتفاق جوى مع لبنان يسمح بتسيير خط جوى مباشربين بيسروت الما وكالة " يونايتد برس " فقالت نقللا عن ممادر مقربة من الجميل ١٥نه يتوقــــع

تقديم قرض للبنان بمبلغ عشرة مليارات دولار

#### شروط لانسحاب قواتها من لبنان . الدكتورسميرغوش يدد الموقف ... تمة

ورفض امين عام جبهة النضال الدعاوى التي تضع الوجود الفلسطيني والسورى في البقاع والشمال فيمصاف قوات الاحتلال الصهيوني، وقال انهذا سيشجع العدو الصهيوني اكتر فاكثر لاحداث التغييرات المطلوبة في لبنان بما يخدم مخططاته ووانتجربة شعبنا بعد انسحاب المقاومة من بيروت قد اكدت له انسم لا الضمانات الدولية ولا المحلية كافية للحفاظ على حياته ، وضرب مثلا بمجزرة صبرا وشاتيلا . وبخصوص مقررات قمة فاسقال الرفيق الدكتور غوشة : اننا لانرى في هذه القرارات ما يخدم لاياتيمنموقف ضعيف بل منبا ب الحسوس لكننا اذا استعرت هذه الاجراءات المجحفة بحق شعبنا فسنجد انفسنا مضطرين لاتخاذ

نضال شعبنا الفلسطيني بالرغم من الموافقة العربية الجماعية عليها هوقد احتفظنا بموقفنا الخاص من قمة فاس الذي لم يتاثر باي موقف وقال ان النظام الاردني اعترف بقطران

٢٤٢ ورحب بمشروع ريغان ، وهذان امران لنا موقف منهما على الصعيد الفلسطيني وكما انهذا النظام لم يلتزم بالضوابط والشروط التى اقرتها المجالس الوطنية الفلسطينية ، كما ان موقفه السياسي لايشكل الحدود الدنيا لطموحات وحقوق شعبنا الشرعية \*

وختم الرفيق الدكتور غوشة حديث بالدعوة الى التعسك بالوحدة الفلسطينية على قاعدة الالتزام بقرارات المجلس الوطنسي الفلسطيني ٠

جاءنه الحرب مي لينان بكل ما رافقها من تحركات وتطورات عسكرية وسياسية ودبلوماسية لتقدم نموذ جا واضحا عن الدور الاميركي الجديد قى الشرق الاوسط •

لقد اندلعت الحرب في لبنان في سياق الهجوم الاميركي الصهيوني الشامل على المنفتة ورفق خطة مسبقة رفى ظل قرار مشترك كما كشفت التصريحات اللاحقة لاقطاب في البيت الابيض الاميركي ٠

ولقد فشلت كافة ادعاءات الصهيونيسة في تصوير العدوان باعتباره عملية دفاعيــة من اجل سلامة الجليل ، فالعالم كله يعلي ان العمليات الفدائية عبر الحدود الشمالية قد توقعت تماما منذ سنوات ٥ فلم يجد المدو الاطلسي في شرق المتوسط ٠ ذريعة لشن حربه الهائلة سوى محاولـــة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن شلومو

> لقد سبق العملية العسكرية الاسرائيلية سلسلة من التهديدات والتحشدات العسكرية سبقت باشهرطويلة محاولة اغتيال ارغيون في لندن ، وكانت الذريعة آنذاك هي فقط الوجود المسلح للمقاومة في الجنوب ودون ان تتعرض منطقة الجليل لاية عملية فدائي وهذا يكشف بوضوح ان مخطط الهجروم الشامل انها يستهدف ابعد بكثير مااعلنته " اسرائيل " عند بد " العملية العسكريسة من أنها تستهدف فقط تأمين حدود هــــا الشمالية كما ان هدف العملية يتجاوز حتى لبنان باسره لفرض معادلة التسوية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط كلها عولاشك أن عملية بهذه الضخامة ولها كل هــــنه الاهداف الكبيرة لايمكن أن تتم بمعزل عـن الادارة الاميركية والبنتاغون الاميركي .

لقد اكد دين براون في ١/١٩ بسأن " الادارة الاميركية كانت على علم مسبق الغزو الاسرائيلي للبنان منذ عيد الميلاد الماضي (اى قبل اكثر من ستة أشهر من الهجوم) وأن الاهداف المشتركة لكل من الولايا عالمتدة واسرائيل من غزو لبنان تتثمل في تلاثـــة اهداف محمة هي :\_

- تحطيم منظمة التحرير الفلسطينية ·

\_ ادماء سوريا واضعافها .

\_ اقامة دولة موالية "الاسرائيل " تشميل جميع انحاء لبنان ٠

صحيفة " عل همشمار " الصهيونية ذكرتان موضوع غزو لبنان وتصفية الوجود الفلسطيني في الجنوب اللبناني كان على رأس الموضوعات الهامة التي بحثها شارون في واشنطن ، ولم يعد شارون الـــــى " اسرائيل " الا بعد أن حصل على الضوء الاخضر لاشعال الحرب في الشمال علما ان هذه الزيارة قد تحت في نهاية شهر ايار وزير الخارجية الاميركية الكسندر هي في اول تعلق له على غير لبنان اعترف فِئاً بعلم الولايات المتحدة ومواقعتها ، حيسن قال : بان " اسرائيل " كانت قد الخطرت العالم بانها لن تترك الهجمات الارهابية كالاعتداء على السفير الاميركي في لندن تمر من دون عقوبات ٠

بدوره الرئيس الاميركي رونالد ريغان تبنى مضمون الرسالة التي تلقاها من مناحيم بيغن وقال في تعليقه على الغزو الاسرائيلي للبنان " بائه ناتج عن تعرض شعبه (بيغن) للقصف والاعتداء خلال العشرة الايام الاخيرة وأن مواطنيه باتوافي خطر وانهم قرروا ازالة هذا الخطر الذي يخيم على سكان منطقة الجليل الاعلى " •

وفي كلمة القاها في المحزيران المامجلسة مشتركة لمجلسي العموم واللوردات من أجل القضاء على الارهاب الذي يجعل خطر الحرب محدقا دائما بالشرق الاوسط.

لم يقتصر الامر بالتأكيد على مجرد العلم والموافقة الاميركية المسبقة على العملي ق الاسرائيلية في لبنان فبثل هذه العمليتة

الضخمة بابعادها واحتمالاتها المختلفة كانت تتطلب استنفار كامل للادارة الاميركية علي

فقبل ايام معدودة من الغزو زودت

كافة المستويات قبل وخلال الحرب •

اميركا اسرائيل بـ/٥٧/ طائرة من طـــراز (اف\_ ١٦) ٥ وكشفت صحيفة نيوستيتمان البريطانية ، ان صادرات الاسلحة الاسركيك لاسرائيل ارتفع في الربع الاول من عسام عن الاعتداءات السغياتية. ١٩٨٢ اى خلال الاعداد للحرب بنسبة ٥٠% عن السنة الماضية ٥ وفي ٢٣ حزيران اعلنت واشنطن عن تقديم موعد مناورات حلم

رفي ٢٤ حزيران اعلنت بان لديها اكبر اسطول يحرى في المتوسط منذ عام ١٩٧٣ اذ بلغ / ٥٢/ قطعة بحرية • وفي ذلك سعداء • قبل اكثر من شهر ونصف من اعلان ۲۱ حزیران اعلن کبیر مستشاری ریغیان بان اميركا لن توقف مساعداتها العسكري والغالية لاسرائيل لان هذه المساعدات تدخل في اطار اتفاق التعاون الاستراتيجي وتخدم المالح الاميركية ٠

اما المواقف الاميركية في مجلس الأمن والحمعية العامة للام المتحدة فقد فاقست كل تصور وتقدير مما اثار دهشة واستهجان حتى حلفاء اميركا من الاوروبيين ٥ فما الدى يمنع الولايات المتحدة الاميركية من التصويت الى جانب قرار يدعو فقط الى ادخال الماء والدواء والطعام الى بيروت المحاصرة سوى أن الولايات المتحدة نفسها عي الشريسك الكامل في العدوان وصاحبة قرار الجصارايضاه

لقد وقفت واشنطن معزولة وحدها امام المالم كله وما يعنيه ذلك سياسيا وادبيا بالنسبة لدولة عظمى تقود العالم الرأسمالي وتسيطر على العديد من الدول الصفيرة في اميركا الوسطى واللاتينية وغيرها •

فها هوالثمن الذي تسعى للحصول عليه مقابل ذلك كله ؟٠

حرب لبنان في اطار المخطط الشامل

اذا كانت المواقف والمشاريع والبراميج الاميركية التي سبقت الحرب في لبنان تشير الى طبيعة الاهداف الكبرى التي تسعي واشنطن لتحقيقها في الشرق الاوسط كما تشير الى الاساليب العملية لتنفيذهــــــا على المواقف الاميركية خلال الحرب تكشف د ور هذه الحرب في البرنامج الاميرك لقد سبق أن اشرنا الى التصريح الــــذى ادلى به الكسندر هيغ قبل العدوان ، واعلن فيسه عن نضح الظروف لتحرك اميركي فعال اتجاه التوصل الى حل لثلاثة مسائـــل هي: لبنان وقضية الشرق الاوسط والخليج فكان ان تحركت الالة العسكرية الاسرائيليسة لحل المسألة الاولى مما دعا هيغ الى التعقيب على ذلك بقوله أن العملية الاسرائيلية في لبنان قد فتحت بابا للامل لحل ازمة الشرق الا وسط وهي المسنعالة الثانية في برنام -التحرك الاميركي الفعال في المنطقة مفسأرع رونالد ريغان مباشرة وبمجود أنسحاب قوات الثورة الفلسطينية من بيروت الى طرح مشروع لحل هذه الازمة .

هكذا تنكشف برضوح تام العلاقة بين حرب لبنان والمخطط الاميركي الشامل للمنطقة • في حديث لصحيفة "الواشنطن بوست"

قال وزير الخارجية الاميركية الكسندر هيخ ان الموقف في لبنان يتيح للعالم العرسي المعتدل والولايات المتحدة ، فرصـــة استراتيجية مهمة " (السفير ٥/٢/) ٠

الرئيس الاميركي رونالد ريغان قـال: " اعتقد أن أحراز تقدم في الشكلة اللبنانية

سيساهم في ايجاد جوفي المنطقة ضورى للتقدم نحواقالة سلام شأمل في ظل اتفاقيتي كامب ديفيد ويرتكز بقوة على قرارى مجلس الامن

٢٤٢ في ١٨٣٣ (النهار ٢٢١٨)٠

الدورالامريكي نفوذج الحرب في ي لب ان

غاسبار واينبرغر حدد هدف الولايسات المتحدة الاميركية بقوله : اننا نريد المحافظة على السلام في المنطقة وجعلها خالية وبعيدة

الجنرال الكسندر هيغفي رده علي سوال لمحطة التلفزيون الاميركية (اي بي مسي قال: " اننى سعيد بالعملية الاسرائيليـــة في لبنان ، ذلك أن أسرائيل قد هدميت قوتين يويدهما الاتحاد السوفياتي هما سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، فكيف لاتكون بعد

الرئيس الاميركي رونالد ريغان مشروع لحل ازمة الشرق الاوسط كشفت مصادر الميركيسة النقاب عن سيناريو الميركي من اربع نقاط يمكن أن يطبق في الشرق الاوسط وهذه النقاط.

اولا: سيعلن الرئيس الاميركي أن الادارة الاميركية ستعطي الاولوية المطلقة لعملية السلام في الشرق الانسط.

ثانيا: سيطلب الرئيس الاميركي من " اسرائيل' ان تستأنف نباحثات الحكم الذاتي وتدخل في مفارضات مباشرة مع مصر لاعطاء الفلسطينييين مايشيه الادارة الذاتية ٠

ثالثا: وبعد أن تكون منظمة التحرير قصد انهكت بما فيه الكفايه سيطفو على السطح الفلسطيني اتجاه يحاول ابن يقلب الهزيمة العسكرية الى نصر سياسي ٥ وسيكون أول عمل حققه هذا الاتجاه هواقناع واشنطن بالاعتراف به ، ويطبيعة الحال سيعان هذا الاتجاه اعترافه بحق اسرائيل في الوجود كشرط مسبق

للاعتراف الاميركي به رابعا: سيعطى الاردن اهمية خاصة في هذا الاطار ويمكن للملك حسين عندئذ أن يلعب د ورا د بلوماسیا فعالا حددته له بشکال مسبق اتفاق كامب ديفيد ، لكن الدورالاردني يعتمد بشكل مطلق على موافقة الملك فهد بان يدعم الفارضات التي ستجرى " ( السفيسر

هدا السيناريو الاميركي وخاصة في النقطة الثالثة المتعلقة بمنظمة التحرير الفلسطينية عاد وزير الخارجية الاميركيسة الحديد جورج شولتز لتأكيده حين قال: بانه اذا اعترفت منظمة التحرير الفلسطينيسة باسرائيل واعترفت بقرارى مجلس الاست ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وإذا استطعنا الحصول منها على تبرو من النشاطات الفدائي فسيكون لدينا عندئذ منظمة مختلفة ، والمنبي متأكد من انهم سيكونون مضع ترحيب " ه ا( القبس ـ ١١/١٦). •

هذا السيناريو المخطط تحول بعد اسابيع الى وقائع مادية ٥ فالدور الاردنسي المطلوب في النقطة الرابعة من السيناريـــو سسرعان ماتقدم الى واجهة الاحداث حين اعلن الملك حسين عن احياء مشروع القديد حول المملكة العربية المتحدة ، والملك فهد ملك المملكة العربية السعودية الذي اشترط السيناريو موافقته سرعان ما اعلن عن دعمه الكامل للحوار الاردني \_ الفلسطيني .

اما الاتجاه الذي توقع السيناريـــو بروزه داخل منظمة التحرير الفلسطينية والذى يدعو الى الاعتراف باسرائيل فسرعان ماطفا على السطح بدوره رافعا شعيار الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، مما يعنى أن النتائج الاميركية قد تحققت بشرعة قياسية ربما تفوق

للاماكن العربية المقدسة في مدينة القدس٠

 ان هدفا کهذا یمکن تحقیقــه اذا اعلنت الولايات المتحدة تفسيرها للحكم الذاتي في أطأر

ثالثا :منطقة الخليج

احلام المخططين لها انفسهم • غيب

ان اهداف الحرب الاميركية في لبنان

لاتقتصر على الاهداف والنتائج المعلنة ،

فقد اكدت الدوائر الرسمية الاميركية بان

الحكومتين الاميركية والاسرائيلية متفقتان

1\_ الانسحاب الكامل لمنظمة التحري\_\_\_

الفلسطينية ولمقاتليها من لبنسان

لان ذلك سيخلف موقعا جديدا ترضع من

خلاله آفاق اخرى لتسوية المشكلية

المنطقة ذات الاهبية الاستراتيحيية

الحيوية لاسرائيل والولايات المتحسدة

تعزيز موقف الحكومة المصرية ووضيع

وزير الخارجية السابق هنرى كيسنجـــر

رأى بدوره ١ن الحرب اللبنانية قد شكلت

منتاحا للتحرك الاميركي في المنطقة وفـــي

ضو المخططات الاستراتيجية الثابتة لاميركا

فنشر مقالا في صحيفة الواشنطن بوست ، نسرى

من الغيد تثبيت نصه الكامل :-( ان ماحد ثاني لبنان يغتح المجال

المام د بلوماسية الميركية نشطة على ساحـــة

الشرق الاوسط بكاملها ، أن أحداث لبنان

يجب ان تمكنا من تجاوز تجزئة سياستناالي

اتباء اسلوب متكامل يعالج المسائل الكبرى

٢\_ محادثات الحكم الذاتي للضفة الفربية

٣\_ تهديد الصالح الغربية في منطقــة

لبنان ٠

١\_ اخراج كافة القوات الاجنبية من

الاميركية المجال لتحريث الجمود

الحاصل في محادثات الحكم الذاتسي

ويجب على الولايات المتحدة ان ترضح

ان مايدفعها للتصرف في لبنان على

هذا النحوليس ابعاد التهديد

عن حدود اسرائيل الشمالية فقط بـل

احلال السلام العادل في المنطقة •

وهذا يعنى اعطاء معنى محسدد

للباحثات المجمدة حول الحكسم

الذاتي · لتخطي هذا المأزق لا! من العناية بالمبادئ التالية :ـ

١\_ لايمكن كسر الجمود مالم يتسم

الذاتي •

٢- في اطار محادثات الحكم الذاتي

حدود عام ۱۹۲۷ .

٣\_ حيث انه لايمكن في اطار تلك

تحديد قاعدة جفرانية للحكم

لايمكن أن تكون تلك القاعدة هم

المحادثات أجبار أسرائيل على

العودة الي حدود عام ١٩٦٧

وحيث لايمكن أن يطالب العرب

باقل من ذلك ، فأنه لا يمكن

لمحادثات الحكم الذاتي أن،

تترصل الى اكثر من اتفاق مرمام

يشمل غزة وذلك الجزء من الضفة

الغربية حيث يعيش معظهم

السكان العرب ، الما ماتبقى من

الضفة فيمكن أن يصبح

منطقة امن لاسرائيل خاضعة

المكن رضع ترتيبات خاصية

لغاضات لاحقة .

٤\_ كجز من الاتفاق المرحلي فمن

٢\_ اقامة حكومة لبنانية قوية ٠

ثتانيا : تعطى الازمة اللبنانية للدبلوماسي

في الشرق الاوسط وهي):

١\_ الازمة اللبنانية

الخليج ٠

اولا: في الازمة اللبنانية

وقطاع غزة) •

٢\_ ابقاء الاتحاد السوفياتي بعيدا عسن

والحلفاء الغربيين معا

(القدس ١/٨) ٠

٣ انعكاس عملية كامب ديفيد مع محاولة

حد لنبذ العالم العربي لها "

تماما على ثلاثة اهداف كبيرة هي :-

الفلسطينية ٠

تواجه حكومات الخليج اربع تهديدات: المد الشيعي ، التطرف الاسلامي والعكاساء الثورة الايرانية ، الاتحاد السوفياتي ، وهناك فرصة للاتفاق الاستراتيجي لاهذاف محدوبة

ان السياسة الاميركية مبنية علي استقلال لبنان وتلبية التطلعات العربية المهكنة في الضفة الغربية وحماية تـــوازن القوى وحماية المؤسسات القائمة في الجزيزة العربية ، وهي قادرة على الترفيق بين اهدافها واهداف اصدقائها في المنطقة "العرب والاسرائيليين"

التطرف العربي والتدخل السوفياتي موهدا يتطلب تدخلا اميركيا قويا (الدست ور

الاسرائيلية في لبنان يحتاج من الادارة

لقد شكلت الثورة الفلسطينية عقبة رئيسية في وجه التسوية الاميركية الاسرائيلية ویری هنری کیسنجر ان حرب لبنان ستضعف من نفوذ منظمة التحرير الى فترة تمتد من ثمانية عشر شهرا الى سنتين مما يتبسح من أجل اقرار حل للقضية الفلسطينيـــة

الى بحث الخطوط العريضة لمشروع الميركسي الخارجية في عهد كارتر ادارة ريغــان الى ضرورة ألبدء باقناع العرب لاصدار بيان يعربون فيه عن استعدادهم لاقامة سلام مع اسرائيل " (القبس١٩) .

وقد تحقق هذا الهدف كما هـــو معلوم في قمة فاس ونص المادة السابعية من قرارات الموتمر .

#### الأعابوعاريجتع .. تتمة الخارجي في منظمة التحرير الفلسطينية •

وحضر الاجتماع عن الجانب الكويتي السيد وزير الدولة لشو ون مجلس الوزرا وزير الخارجية

وبعد الاجتماع قلد سمو امير الكويست لدولة الكويت • وذلك تقديم اللدور البطولسي الذي قام به الاخ ابو عمار والمناضل الفلسطينيون في صعود هم امام العـــدوان الصهيروني على لبنان •

الاخ ابو عمار والوفد المرافق له بسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيسخ سعد العبد الله السالم الصباح في رئاسية مجلس الوزراء ، للبحث في اخر تطورات الوضع على الصعيدين العربي والفلسطيني ، وفـــــو القضايا التى تهم الجانبين .

فجر امس قادما من تونس ، وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية : ان الثورة الغلسطينية كانت عملاقة في صمود ها في بيروت ، وفي تحديها لجميع الموامرات التي استهدفت النيل منها

الاتفاق المرحلي

بين الولايات المتحدة ودول الخليج الاخرى •

ان استثمار نتائج العملية العسكريسة الاميركية الى سرعة التحرك السياسي باتجاة تحقيق الأهد اف الأخرى في المنطقة •

للولايات المتحدة الاميركية الفرصة للضغيط تضم الدول العربية المعتدلة ( الرأي الكافي الم من هنا فقد سارعت الادارة الاميركية

لتوسيع كامب ديفيد مع الاردن ، لقيد جرت هذه الماحثات وراء الابوا المغلقة كما تقول المصادر الاميركية وذلك بهسدف تنفيذ مايسمي بالحل الاردني (القبس١٣/٨) ولنفس الغاية دعا هارولد ساندرز عضو مجلس الامن القومي سابقا ومساعد وزير

ووزير الاعلام بالنيابة عبد العزيز حسين ودار الحديث حول اخر تطورات النفية للطينة

الاخ ابوعمار قلادة مبارك الكبير وهيارفع وسام

وفي الساعة الثانية عشرة ظهر امس التقس

وكان الاخ ابوعمار قد وصل الى الكويت ومنصمود الشعب الفلسطيني .

# مثعب فلست طين العربي هوالدي

منظمة التحرير الغلسطينية \_ الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ٠٠ هذه المسلمة التي يرددها اطفال العسرب

في مدارسهم الآن ، ويتنفسها شعبنا في الارض المحتلة والمنفى ٥ تُرى كم كلَّفُتْ ٥ وبعد أي نضال شاق تم احرازها ؟ ان تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية ٥ هو تاريخ استخلاص هذا القرار ، ووضعه موضع التنفيذ ، والمراقب غيسر العربي ، قد يستغرب كُون هذه المسلمة البسية تحتاج كل هذا النضال وهذا الدم ، اما المراقب العربي فهو يعتبر الثورة الفلسطينيسة قد حقق مايشبه المعجزة بانتزاع هذه المسلمة من براثن الأنظمة العربية "

فالمعروف أن منظمة التحرير الفلسطينيسة ، تشكلت عام ١٩٦٤ ، بقرار من القمة العربية وهو أمر لم تستطع الانظمة \_على ماييد و \_ أن تنساه ابدا ، خصوصا وان لها مصلحة محددة في عدم نسيانه ، هي ان يكون لكل نظـــام حصته داخل المنظمة ، باعتباره مشاركا في انشائه\_\_\_ا ٠٠

لكن هذا ليس الا حَرْفاً في كتاب الحقيقة ، ذ لك أنه بعد عام من نشو المنظمة ، انطلقت الرصاصة الاولى للثورة الفلسطينية ، ثم تلتها رصاصات وعمليات توجت بمعركة الكرامة المجيدة عام ١٩٦٨ ، وبعد ذلك دخلت الثورة اليي المنظمة ، لتصبح واياها اطارا واحدا معبرا عن تطلعات الشعب العربي الفلسطيني والمانيم وكانت المعركة الاولى للمنظمة \_الثورة هـي معركة القرار الوطني المستقل ٠٠

وهنا عمدت بعض الانظمة العربية الي تشويه معنى القرار الوطني المستقل ، فصررته على أنه دعوة فلسطينية اقليمية ، الا أن مشل هذه الدعاوى وُلِدِتْ ميتة 6 فالثورة فلسطينيسة الوجمه ٥ عربية القلب ٥ إنسانية العميق والامتداد ، وهذا ليس شعارا مجردا ، بسل كان ومايزال وسيبقى المحتوى الفعلى لثورة الشعب العربي الفلسطيني ، يدل علي\_\_\_ قوافل الشهداء العرب في صفوف الشيورة وأعداد من الشهداء غير العرب ايضا ، اضافة الى تقاطع القضية الفلسطينية مع مجمل القضايا العربية ، بحيث اصبحت مركزها جميعا

اذن فالمقصود بالقرار الوطني المستقل ، هو ما أجمع عليه شعب فلسطين العربي ٥ اللاقاً من أن ماتم ويتم الإجماع عليه معروف ، وهـو تحرير فلسطين بالكفاح الشعبى المسلم ووسائل النضال الأخرى ، وكل التحركات السياسيــة الفلسطينية ، مهما بلغت من المرونة ، يجب ان تصبفي اطار ما أجمع عليه الشعب .

ولكن معظم الانظمة العربية اوليدة سأيكس بيكو مبعقلية التجزئة والاقليمية التي تحكمها ولاتستطيع أن ترى في القضيـــة الفلسطينية الاحقل مصالح لها ، وبالتالغي تعارض فوز الفلسطينين بقرارهم المستقل من خلال ممثلهم الشرعي الوحيد

ويمكن القول بثقة عان المعارك التسي خاضتها الثورة الفلسطينية مع الاط\_\_\_\_راف العربية ( وهي المعارك الأعنف حتى حسرب الأطراف الى الاستيلاء على القرار الفلسطيني ، يُستثنى الانعزاليون طبعا من هنه المعادلة ، لأنهم أولا اليعتبرون انفسهم عربا عولا نهسم ثانياً، يهدفون الى ابادة شعب فلسطين لا مجرد السيطرة على قراره ٠٠

ولقد انتصرت الثورة الفلسطينية في كـــل معاركها "العربية" لأن الجماهير العربيسة في مختلف الاقطار العربية مكانت معمها دائما بل انها وجدت فيها صورة الثورة التي تصبو اليها الجماهير ٠٠ وهكذا انتزعت الشيورة الفلسطينية حقها في كونها المبثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني •

ومخطى من يعتقد أنه منم الشورة الفلسطينية هذه الصغة الأن مَنْ مُنْ مُنَح يستطيع ان يمنع ، وكلنا يعرف انه ما من قوة على الأرض تمتطيع ان تمنع الشعب العن ي الفلسطينية مثلا شرعياً رحيداً له •

ان تمثيل المنظمة لشعبها علم تعترف به الانظمة العربية فقط عبل معظم دول العالم ايضا مفهل كان هذا ممكنا لولا نضال الشعب العربي الفلسطيني عبر ثورته الفوزه بالاحتيرام والتقدير العاليين في العالم ؟ ثم لولا هذا الاحترام والتقدير العاليان لمنظمة التحريس الفلسطينية ، هل كانت تستطيع ان تنفرد بين الاطراف العربية كلها عنى كونها الطرف المقبول في الوساطات بين الأشقاء فيما بينهم او الاشقاء والاصدقاء ، في حال بروز أي نزاع من شأنه أن يضر بحركة الثورة سواء فيي الوطن العربي او العالم ؟٠٠٠

ان منظمة التحرير الفلسطينية هي المثل الشرعي الوحيد للشعب العربى الفلسطيني ه وان كل من يعتقدأن الشعب الفلسطيني لم يثبت هذه الحقيقة بنظاله ودماء ابنائه عهب إما رافض لتمثيل المنظمة لشعبها أومنتقص من هذا التمثيل .

اما نحن اشعب فلسطين افمع منظمتنا من خلال ميثاقها الوطني وزقرارها بالتفاح الشعبى المسلح ، ونضالها الدووب لتحريب فلسطين المومعها القوى العربية ذات الصلحة في الثورة والتحرر، وكافة قوى الخير والتقدم والاشتراكية في العالم •

سيذوب الثلج يوما ٠٠ واراك

سيذوب الظلم يوما ٠٠ واراك

مسبلا في الحي ثوب الخيلاء

ايها الوجه الذي احمله ٠٠٠

معنا في الظل في عينيك آثار الدماء

واقفا كالشجر الملتف في غار حراء

صرت منذ اليوم وجها في الوجوه

والذي حين كررنا ٠٠ ياحبيبي ٠٠ ماحماك

ايها الوجه الذي خضت به الموت ٠٠٠

قذف القصائد من عيون الشعر يرثي والدي

مزهرا كالعشب تجرى

تحت اقمار الدجي

وتغنى كالملاك

منذ عشرین سنة

والذي باعك يوما

وطفت الازمنة

منذ عشرين سنة

طفتُ المدائنُ بعضهم

والآخرون تنكروا ٠٠

سيذ وب الثلج يوما واراك

والذى سامك سخفا

والذي في بركة الموت رماك

كلهم عاشوا على وجه لظاك



# رساعل مصن الغابة

عمق الدعيم هعولام هزیه ۱۹۸۲/۸/۱۱

بقلم: شلوموفرنكل

جمع السلاح في بيروت الشرقية"

زف لنا عنوان منصدر الصعفحة الاولى من احدى الصحف أن ١٩ جنديا اسرائيليا لاقرا نصرعهم في المعارك التي دارت حول بيسروت وزف لنا عنوان آخر جساء تحت المعنوان الاول ارتفاع اسعار السلع الاساسية •

من هنا یکنا ان نعرف مدی عمق الدعم ، فحياة الانسان لحمه ودمه ، وخيصة جدا ٥ لان حكومتنا الطيبة والحسنة تدعمها فهناك مخصصات وتعويضات الترمل وتعويضات القرابة ، وتعويضات العجز وتعويضات وزارة الدفاع وبقية الدعومات والتعويضات ، وحيث ان الدعم عبيق الى هذا الحد فانه من الواضح أن السلعة رخيصة جدا ، وليست هناك اية مشكلة في مقتل ١٩ جنديا في اليوم

ومع ذلك ماذا يعنى أن يكون هناك دعم عميق لسلعة واحدة مسوى انه يجب أن ندفع الثمن محيث ثرر وزير المالية تخفيض نسبة الدعم عن السلع الحيوية الاخرى وهكذا صار هناك

تناسب عكسي بين لحم الانسان ولحم الطيور

فكلما انخفض ثمن لحم الانسان ، ارتفع ثمنن لحم الطيور ، وهذا التجاور في العنوانيسن في الصحيفة ليسوليد صدفة أبدا • النصر الموزر

ید یعوت احرونوت ۲۰/۸/۲۰

بقلم : سیلفی کیشت

العينان المغضتان ، والنفس محبوس ، والاصابع مشدودة الى بعضها تبتهل السي الله أن تنقضي هذه الايام المتبقية حتى موعد الاخلاء عبسرعة .

لن تفيد كل عبارات الغرور والتبجيح فالنشر السياسي الاكبركان من نصيب منظمة التحرير الفلسطينية ، ذلك أن أسرائيل بقيارة "الملك " ارائيل شارون ، وبالقصف الشديد من البحر والبر والجوضد السكان المدنييين مع تعريضهم الى الجوع والعطش ، بـــد في نظر العالم اسوأ من منظمة التحرير . فاذا خرج المخربون بثياب عسكري

نظيفة ومكوية مع اسلحتهم الفردية ، بصورة

اني ترقبت النهار الخام وقطعوه ، رموا اخذوه في الليل البهيم وقطعوه ، رموا

كانوا بمكة يفرحون ٠٠ عليه يلقون الجمار

لابأس قبلك أُعْدِم الشرفاء في وطني

عليه النار 6 فاحتج المرار

وغُرَّهم غار للمرج المرج إ

وانطلاقك قد سرى

وغدا يكون الإنفجار

جروه على الخشبة

هل كانت لهم الغلبة

وهبت منتصبة

في وسط الحلية

قالوا: لم يحدث هذا ياويلاه قالت : هل مانوا منتصبين ؟

لا اعرفها

لنبعك الجبليّ يبدأ بالتحفّر ،

لمحاجر العمال في تشيلي اغني

للطوابير التي شقت دروبا لليسار

هل كان يحب فلسطين وينشدها ؟

كان يحب فلسطين تشيلي ولهذا

صرخت جفرا وترامت في الحلبة

قالت : في الزعتر ام في تُشيلي هذى

نظامية ، وهم يتغنون باناشيدهم المعروفة حسبما خططوا لذلك ، فأى مكسب أعلامي كبير سيحققونه ٥ سوف يتمكنون من التفاخر بانهم استطاعوا الصنود في وجه جيش لدفاع كل هذه الفترة الطويلة اكثر من اى جيسش عربي آخر ١٥ سرائيل هي السبب الذي ادي الى دخول عرفات الى بيروت كمخرب ، وخووجه

باسامعد الهوت اللي عنيه صلاله بسامه..

و" الحي اليعودى في وارسو " وسحر هذه الكلمات له مفعوله القوى .

القلب ملي عبالخوف من أن لايكون كل شيء قد انتهى مغمازالت ترن في الاذان كلمات ( الملاك ) شارون يان دمشق تقصع على مسافة ٢٤ كلم عن قوات جيش الدفاع. نصر آخر ، على غرار النصر الحالي ، ويضيع

المشكلة المستعصية

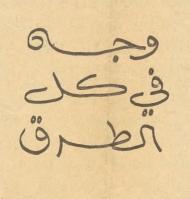
صحيح أن نائب رئيس الوزراء د افيد ليفي لعب د ور الكابع الوطني ازاء ارائيل شارون وان رئيس الوزراء مناحيم بيغن افهمه في جلسة مجلس الوزراء المشهورة من هو قائد الجيش ، غير اننا لانستطيع ان نتوقع ابعاد شارون الذي يتميز بتلك السلسلة الطويلية من " التجاوزات " والمخالفات الانضباطيية طيعة سيرته العملية ، يعرف ما يعرفه بيجين من أن الحكومة كلها مسوولة عن اعمال\_\_ وتقصيراته ، فهم جميعا مقيد ون بعقدة

ومع هذا يجدر بنا ان نذكر بـان لدى بيجن ذاكرة انتقائية طويلة جـــدا فقد استوعب بصورة جيدة اقوال "المسلاك شارون الذى قال ألمم لجنة الخارجيـــة والامن انه كان وحيدا في رأيه بالنسبــة لمنح الجنود " اكبر قدر من الحماية "بعبارة اخرى: فقد وجه هذه المرة عبارته المحببــة ( غرز سكين في ظهر المقاتليسن ) ليسس الى المعارضة بل الى الحكومة •

وعلى هذا قائه من الصعب ان نسرى اقوال بيجن في مقصف الكذيست حرول استقالته بعد عامين ( لماذا في سين الواحد والسبعين ، وليس في سن السبعين مثلا ، على انها عابرة ، وليس من المستبعد ان يكون قد الم بذلك الى بداية حسرب الوراثة ، ويبد و أن الاشارة قد فهمست بصورة جيدة من قبل المثيرين على أن رئيس الوزراء مازال في قمة نشاطه وحيويته وقد رته على المحاكمة ، وربما يقتنع بالاستمرار فـــي

والان لم يعد المامنا سوى ان نتمت ع قليلا بروية بعض الصحفيين المرائين الذين سيضطرون الى العودة وابتلاع كل ماكتبر عن الوريث اريك ، القد قال سام غولد في ن دات مرة " عليك أن لاتتنيأ ، وخاصة عن المستقبل !!" .

## ع زوالرين المناصرة



فتات موائدى " والله لايذهب ملكى باطلا" "لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى " ويشعلها حنينا واصطبار ويقول لليل للطويل الا انجلي

مقاطع مختارة " إذهب وربك قاتلا " وكأنهم مامرّغوا تلك الذقون على

وبكي حصاني ٠٠ فارتميت من التعبّ وسمعت والينا يقول وعينه فيهاالقذى حتى تقال على مسامعه الخُطُبُ في الملمب البلدي كأن يدير مملكة